(فتح). وكانت قيادة هذا التنظيم في الكويت. لم يستطع هذا التنظيم اجتذاب أعداد كبيرة من الشباب الفلسطيني بادىء الأمر بسبب موقفه غير الودي من الرئيس جمال عبد الناصر حينذاك.

انعقد بين ١٣ و١٧ كانون ثاني (يناير) ١٩٦٤ في القاهرة مؤتمر القمة العربي الأول. اتخذ المؤتمر بتأثير من الرئيس جمال عبد الناصر قراراً بمنح الفلسطينيين فرصة إقامة شكل من أشكال التنظيم يمثلهم، وكلف الأستاذ أحمد الشقيري ممثل فلسطين في المؤتمر باستشارة الشعب الفلسطيني حول هذا الموضوع.

قام الشقيري بالفعل بجولة في الأقطار العربية التي توجد فيها تجمعات فلسطينية كبيرة كالأردن وسوريا ولبنان والكويت، وعقد لقاءات جماهيرية اتسمت بالحماس، رفع الفلسطينيون خلالها شعارات «هاتوا سلاح وخذ رجال». وكان الشقيري يلتقي بعد كل لقاء جماهيري مجموعة من المثقفين وممثلي الأسر الفلسطينية من مختلف المناطق للتباحث معهم في موضوع الكيان الفلسطيني المقترح وطريقة إنشائه وتنظيمه. وفي أحد هذه اللقاءات في الكويت (حضرته بنفسي) قال الأستاذ الشقيري: «إن الأنظمة العربية لا تريدنا أن ننجح في إقامة أي نوع من التنظيم. لقد طلبوا مني أن أستشيركم فقط وأقدم لهم تقريراً حول نتائج هذه الاستشارات في مؤتمر القمة القادم. وعندها سوف يبدون بعض الملاحظات على التقرير ويطلبون مني إجراء التعديلات المطلوبة وتقديمها لهم في مؤتمرهم التالي (هذا إن عقد). وهكذا لن يرى النور أي شكل من أشكال التنظيم الفلسطيني. ولهذا فقد عزمت (بعون الله) أن أضع مشروعاً كاملاً لإقامة كيان فلسطيني وأضع مؤتمر القمة القادم تحت الأمر الواقع. وبعدها إن كنتم لا تريدون الشقيري فارفسوه بأرجلكم واختاروا من تشاؤون، وطوروا الكيان بالشكل الذي ترغبونه».